مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

# التقرير اليومي

## الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-14

العدد: 3925

بينهم فلسطينيون.. عصابة تختطف 14 شخصاً في ريف حمص

- الأمن السوري يعتقل نائب قائد "لواء القدس" ومساعده
- مجموعة العمل تطالب الأونروا بتقديم خدماتها لكافة الفلسطينيين السوريين وزيادة مساعداتها
- الشمال السوري.. وقفة تضامنية في مخيم حيفا الكرمل نصرة للأقصى

## آخر التطورات

تعرّض (ميكرو سرفيس) لنقل الركاب يقل 14 شخصاً من الجنسية السورية والفلسطينية لعملية خطف يوم الخميس 6 نيسان/ ابريل الجاري على يد عصابة مجهولة الهوية، في ريف حمص، وطلبوا من ذويهم دفع فدية مالية مقابل إطلاق سراحهم.

بدورها ذكرت إحدى اللاجئات الفلسطينيات لـ "مجموعة العمل" أن شقيقتها من ضمن الركاب المختطفين، مضيفة أن الخاطفين قاموا بالاتصال بهم وطلبوا منهم مبلغ 5000 دولار أميركي كفدية مقابل إطلاق سراحها.

وأشارت إلى أن عملية الاختطاف، حصلت أثناء محاولة المخطوفين الخروج إلى لبنان بـ "طريقة غير شرعية"، موضحة أن مكان اختطافهم وقع في ريف مدينة القصير (جنوب غربي حمص) القريب من الحدود اللبنانية.

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض إن "جميع المحتجزين الآن في قرية الحديدة على الحدود السورية اللبنانية، وبعد محاولات و"جاهات" تم الإفراج عن رجل كبير بالسن وزوجته عقب دفعهما مبلغ 3500 دولار أمريكي."

وأشار المرصد إلى ان "المجموعة التي قامت بعملية الخطف تتبع لـ "شجاع العلي" لافتاً إلى أنه تابع لشعبة المخابرات العسكرية في قوات النظام وأن قراهم معروفة بأنها بيئة لتجارة المخدرات والأعضاء البشرية والخطف" بحسب المرصد.

وتكررت حوادث الخطف في سوريا لطلب الفدية في الآونة الأخيرة مع تردي الأوضاع الأمنية والاقتصادية، حيث بات الخطف أحد موارد الرزق لعصابات امتهنت السلب والنهب، وإرهاب الناس من خلال السلطة التي مُنحت لها.

بالانتقال إلى حلب اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية اللاجئ الفلسطيني عدنان السيد نائب قائد "لواء القدس"، ومساعده عبد الله سحتوت وذلك يوم 11 نيسان/ ابريل الجاري، حيث تم اقتيادهما إلى فرع الأمن العسكري في حلب، ومن ثم نقلا إلى فرع فلسطين بدمشق.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن الضابطة مع بعض عناصر الأمن العسكري اقتحموا وداهموا منزل عدنان السيد والمقرات التابعة له عصر يوم الثلاثاء الماضي، حيث تم تفتيشها واخراج سلل غذائية وأسلحة وذخائر بكميات كبيرة منها.

فيما نشرت إحدى صفحات التواصل الاجتماعي المعنية بنقل أخبار مخيم النيرب خبراً مفاده أنه تم ايجاد مبلغ مليون دولار امريكي في منزل عدنان السيد، في حين لم يتم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة الخبر، كما أنه لم يتم تأكيده أو نفيه من قبل أي جهة رسمية.

بدورها، كشفت مجموعة العمل " إنه بعد التحري عن اعتقال عدنان السيد، تبين أن سبب الاعتقال الرئيسي هو تورطه بسرقة المساعدات الإنسانية والتبرعات المالية التي دخلت إلى مخيم النيرب لمساعدة متضرري الزلزال الذيب ضرب تركيا وسوريا يوم 2023/2/6.

موضحة أن الأمر المباشر الذي ساهم بفصل واعتقال عدنان السيد هو سرقته للمساعدات المالية والغذائية المقدمة من منظمة "الأمانة السورية للتنمية" المسؤولة عنها بشكل مباشر

زوجة الرئيس السوري "أسماء الأسد"، حيث تم تصوير المعونات وهي تباع في منطقة جبرين القريبة من مخيم النيرب مقابل مبلغ مالي كبير.

وكان لواء القدس، أصدر أمراً إداريًا يوم الثلاثاء 11 من نيسان أنهى بموجبه تكليف نائب قائد اللواء، عدنان محمد السيد، من منصبه بشكل نهائي، دون الإعلان عن مبررات القرار.

في سياق مختلف جددت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا مطالبتها لوكالة "الأونروا" بالقيام بكل ما يلزم من جهود لزيادة المبالغ المالية المقدمة لجميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين، وبما يتناسب مع زيادة الأسعار وحفظ الكرامة، فالمبالغ التي تقدم زهيدة جداً مقارنة بحجم حاجات اللاجئين الذين خسروا أموالهم وممتلكاتهم، لا سيما الذين نزحوا من منازلهم في سوريا والمهجرين والذين اضطروا للجوء إلى دول الشتات الجديد.

وأوضحت المجموعة الحقوقية التي مقرها - لندن - أن المبالغ المالية التي تقدمها وكالة "الأونروا" كمساعدات للاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان والأردن ومصر غير كافية على الإطلاق ويجب زيادتها، وذلك من أجل تحسين أوضاعهم المعيشية والاقتصادية بما ينعكس على حياتهم اليومية.

ودعت مجموعة العمل الوكالة الأممية إلى عدم حرمان العائلات الفلسطينية المهجرة إلى الشمال السوري، والبالغ عددها نحو 1700 أسرة، من مساعداتها الإغاثية والنقدية، مشددة على أن تلك العائلات بأمس الحاجة للمساعدة الإنسانية ومد يد العون لهم، موجهة انتقادات حادة لوكالة الغوث بسبب استثنائهم من النداء الطارئ الخاص بمتضرري الزلزال، وتنصلها من مسؤوليتها تجاههم منذ تهجيرهم قسراً باتجاه المناطق الشمالية بين عامي 2016 و2018.

كما طالبت المجموعة وكالة الأونروا عدم التنصل والتملّص من القيام بمهامها تجاه الفلسطينيين السوريين المتواجدين في مصر وتركيا خصوصاً مع غياب دور أي جهة دولية تقوم برعاية مصالحهم في أماكن تواجدهم، حيث تتركز معاناة اللاجئين في الجانبين الإغاثي والقانوني.

لافتة النظر إلى المعاناة المستمرة للاجئين الفلسطينيين في سورية والمهجرين منها إلى الدول المضيفة والمخاطر التي يواجهها حوالي (438) ألف لاجئ فلسطيني مسجل لدى الأونروا في سورية وقرابة (29) ألف لاجئ فلسطيني سوري في لبنان و(19) ألف لاجئ فلسطيني سوري في الأردن، جراء تدهور أوضاعهم الإنسانية والمعيشية والاقتصادية، والذين يعتمدون بشكل رئيسي على الأونروا بما تقدمه من خدمات إنسانية أساسية من غذاء وإيواء وصحة وتعليم بعدما استحالت حياتهم إلى جحيم نتيجة الأزمة السورية الممتدة منذ مارس - آذار 2011 حتى الآن وما أحدثته من عمليات تهجير ونزوح وإفقار للاجئين.

أما في الشمال السوري نظّم عدد من الفلسطينيين والسوريين، يوم الثلاثاء 11 نيسان/ الجاري، وقفة تضامنية لنصرة القدس والمسجد الأقصى المبارك؛ في مخيّم "قرية حيفا الكرمل" بمنطقة كلي في الشمال السوري.

جاءت الوقفة رداً على الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته، وما يتعرض له المصلون والمعتكفون والمرابطون في المسجد الأقصى من انتهاكات وقمع يومي، وتأكيداً على مكانة القدس لدى العرب والمسلمين، في جميع دول العالم.

وشدد المعتصمون على أن ما تقوم به قوات الاحتلال من اعتقالات وممارسات عنصرية ضد أهالي القدس والمعتكفون بالمسجد الأقصى يشكل غطرسة وتحدياً سافراً لكل القوانين والمواثيق الدولية"، مشددين على ضرورة محاسبتها من المجتمع الدوي، ووقوف كافة الدول العربية والإسلامية إلى جانب الفلسطينيين حتى تحرير أرضهم من الاحتلال الإسرائيلي.